

إسم الكتاب :

اجمل الاوقات

المتمردون الذين جاؤا بتشرشل الى السلطة وساعدوا على انقاذ انكلترا

تأليف : لاين اولسن
ترجمة : فؤاد عبدالجبار

ومغرمًا بالخمر أما انتوني ايدين فلم يكن له ذلك الوزن . أما اميري فكان مملا . أما الرفاق الصغار في هذا التكتل فلم يون لديهم ذلك التأثير فقد كان روبيرت بوتباي منهمكا بالنساء و هارولد مكملان له زوجة فاسقة و الفريد كوبيير يعاقر الخمر أما هارولد نلسون فلم يكن كضوءا . في النهاية اثبت الثوار انهم على صواب و تسيدوا الموقف . و منح تشرشل البعض منهم (وليس كلهم) وظائف ثانوية في حكومته الائتلافية المشهورة خلال الحرب . اما اثنان من هؤلاء و هما ايدين ومكملان فقد اصبحا بعد ذلك رئيسي وزارات كان وصول مكملان لهذا المنصب مفاجأة اما ايدين فقد كان وريث تشرشل البارز وقد تحول الى كارثة بعد ان اقتنع ان رئيس مصر جمال عبد الناصر هو هتلر آخر فوجه اليه حملة عسكرية عام ١٩٥٦ لاسترجاع قناة السويس التي امهاها عبد الناصر ورفض الامريكون حينها مساعدته وهو ما ادى الى انهيار صحة ايدين و اجبر على الاستقالة وتولى بعده المسئولية مكملان .

الفوهرر : وهو اللقب الذي اطلق على هتلر اثناء الحكم النازي لمانيا و تعني بالمانانية الزعيم (المترجم)

عن الواشنطن بوست

لقد كان هو القائد المهيمن في حكومته و له قناعة مطلقة باستقامة و صحة سياساته وبالاخص تلك التي تتعلق بالسياسة الخارجية و قد جمع حوله زمرة من المحافظين المتزمتين الذين كانوا يشابهونه في ضيق الاق و العقلية التي اتسم بها .

كان يوبخ منتقديه و يتهمهم بالحمق والجهل و قلة الوطنية و لم يكن لديه متسع للاستماع الى اي شخص من غير حزبه . و تعامل مع المعارضة باحتقار و قام بتهديد و اخضاع وسائل الاعلام و امر بمراقبة التلفزيونات بشكل غير مسبوق . و بمثل هذه الوسائل المتعجرفة والمرعبة . عزم ان يترك اثارا سيئة على الشؤون العامة اكثر مما تركه ابوه واخوه . و كانت نتيجة هذه السياسة توالي الكوارث في السياسة الخارجية التي لا تعد ولا تحصى .

فمن كان هذا؟ انه نيفل تشميرلن الذي تطرق اليه لاين اولسن في كتابه الرائع والمثير هذا . و كان ما ورد فيه هو بالضبط تلك الانتقادات التي وجهت الى رئيس الوزراء البريطاني انذاك و الذي واصل سياسته باسترضاء هتلر بطريقة يمكن وصفها بان لا طائل من ورائها بكل ما تعنيه هذه الكلمة .

لقد كان تشميرلن مقتنعا و بشكل مغرور في نهاية الثلاثينيات بانه كان على صواب . و لكن تحولت سياسته الى حطام عندما ظهر ان الفوهرر لا يمكن استرضائه و ان الحرب مع المانيا لا يمكن تجنبها .

إسم الكتاب :

فبانجا كصب

هيبة منجزة

تأليف : دويدو كصب
ترجمة : الصفا

تفكر في يوم ما بالسير في السيل المرتدي حلة كاملة ان كان الجو حارا . ولم يصطدم جنسها مع حقائق القوة والمال الى ان تزوجت . فبالرغم من انها لم تكن مصممة للمسرح ، إلا ان افلاس والدها الذي كان يلوغ في الأفق اجبرها على ان تجرب حظها . وبين عشية وضحاها ، أصبحت معبودة من جمع النقود . ومن خلال زياراتها المتكررة عبر الأطلسي ، كانت تقدم قراءات لشكسبير أمام حشود مكتظة . وكانت تتسلق جبال الألب كل صيف ، وتذهل المرشدين بغنائها بصوت عال عندما كانت تغني . التقت بجيمس في عام ١٨٧٢ وشعر بأنه واقع تحت سحرها ، وفتن بمثالياتها الفخورة ، أمانتها الغريبة الأطوار و فوق هذا و ذاك بحديثها عن "لندن القديمة" . "لقد أعادت إحياء كتب الرسم القديمة" كما عرف ، أعادت إيقاد المصايب القديمة ، و إعادة البيانو القديم . " و عندما توفيت أخيرا ، شعر هو بالأمر ، كما قال " و كأنها نهاية عهد او انهيار إمبراطورية ما" .

عن الايكونومست

على أي سيرة ذاتية لكميل هي كميل ذاتها . فكما لاحظ صديقها هنري جيمس: " في نصف الكرة الأرضية ، لقد شاهدت كل شخص ، وعرفت كل شيء" . وما هو أكثر ، انها قد سجلت ذلك كله في مجلدات من المذكرات المكتوبة بحיוية ، وكلها تعج (حسب تعبير جيمس) بالناس ، النقد ، التعليقات النادرة ، المشاهد الجميلة ، الآراء السياسية والقطع الفاخرة: حضر فق برونيل التايمنز على سبيل المثال . ان مذكرات كميل ، خصوصا " صحيفة الإقامة على مستوطنة جورجية" ، تتسم بأهمية تاريخية ، و ان السيدة ديفيد كانت منصفة تماما معها . و لكن ما يفتننا الان هو الطريقة التي تمكنت فيها فاني ، الذكية و المتهورة كعادتها ، من كسر القوانين- او ، لكي نضعها بلغة الندوة التي تتطلق في بعض الأحيان في كتاب السيدة دافيد ، من تبني و إعادة النظر في الدور الموسوف لها طبقا الى السياسة المتبعة إزاء الجنسين . فهي لم تعرب أي اهتمام الى تلك الوصفات . بل انها عبرت عن رأيها ولم

اعتذر احد أصدقاء فاني كميل في يوم من الأيام لرفضه دعوتها بقوله : " ليس بإمكانني رؤية العديد من الأشخاص مثلما هو الحال معك عندما يكون لدي صدادع" . لذلك فتم العقول بشكل ما ان يستمر الكثير من مؤلفي السير في الكتابة حولها . وان دريدر ديفيد هو الرابع خلال سبعة أعوام . وهو مضمع بالحياة و كامل ، من حيث كونه أكثر شمولا و توازنا في دراسته لحياتها الطوية و بشكل أفضل ممن سلفوه ، الذين كانوا يميلون الى التركيز أكثر على الأزومات . كانت فاني كميل(١٨٠٩ - ١٨٩٣) ابنة أخت ممثلة للتراجيديات الشكسبيرية ، سارة سيدونز و اخو سيدون ، جون فيليب كميل . كان أبوها و أمها الفرنسية ممثلين أيضا . و في الحقيقة كانت عائلتها الموسعة برمتها تشكل الجزء الرئيسي من السلالة المسرحية في نهاية القرن الثامن عشر و بداية القرن التاسع عشر . فقد كانوا بارعين و موهوبين ، فقد خلال تلك الفترة ، و كانوا يعتبرون بصورة عامة نوعا من الملوك . ان المنافسة الحقيقية

تراجيدية و رومانسية هو عالم الرياضيات الفرنسي ، ايفارست كالواز ، الذي توفي عن عمر ٢٠ عاما في مبارزة مسدس . وأصبح مشهورا بعد عقد من وفاته ، عندما نشر اخيرا عمله على التركيب الجبري للحلول . في القرون الأخيرة ، كانت الرياضيات مسألة هوائية . لكنها تحولت الان الى موضوع للاختصاص ، و هي تصبح بشكل متزايد عصية الفهم على أي شخص آخر سواهم . وفي الحقيقة ، اصبح عالم الرياضيات النرويجي الذي يدعى سوفوس لي موضوعا مثيرا لوسائل الاعلام بعد اعتقاله خارج باريس : فقد وجد معه حقيبة مليئة بملاحظات رياضية لا يمكن حل رمزها ، وظن بانه كان جاسوسا . أحيانا كثيرة ، كان حتى علماء الرياضيات تنتابهم الشكوك حول " تجريد مجرد التجريدات" للجبر المعاصر . و لكن ، كما يبين السيد ديريشاير ، ان الجبر في هذه الأيام يعد جزءا أساسيا من المشهد الرياضي الأوسع . بمدى هائل من التطبيقات من تشفير الاتصالات و الـ الـ الكومبيوتر . ان كتابه يستحق القراءة ، فنصيبه العادل من الخططات الرياضية والمنطقية : وقد كان يعيش حياة طاهرة تقريبا . و لكنه مات بعد ان علمته زوجته كطفل عن طريق رشه بسطل من الماء الجليدي . و ان الشخصية الأكثر

تأليف : جون ديريشاير
ترجمة : فاروق السعد

في الحقيقة . عمل الرياضيون عبر أوروبا بشكل محموم على المعادلات الخماسية من دون إحراز نجاح . لم يكن ذلك ممكنا الا في القرن التاسع عشر عندما اكتشف بيلز هنريك السبب ، عن طريق تبان ان ذلك يمثل مسألة مستحيلة : لا يوجد هنالك من صيغة عامة بإمكانها حل جميع المعادلات الخماسية . ما الذي قاد الى ذلك التطور المهم؟ جزئيا ، هو شروع علماء الرياضيات في طرح مسائل مختلفة . وبعد ان امضوا قرونا في العمل على المعادلات الضردية ، بدأوا في التركيز أكثر على الصيغ و التناظرات التي توجد في مختلف أنواع المعادلات و حلولها . وان المسائل المحددة قد استعيب عنها بنظريات عامة ، و بنجاح مذهل . وعندما مر القرن التاسع عشر ، توسع ايضا نطاق الجبر ، بعد دراسة موضوعات جبرية جديدة : ليس الأعداد فقط ، بل المصفوفات(صفوف من الأرقام) ، و اختراعات جديدة مثل المجموعات ، الحلقات و الحقول . وان السيد ديريشاير الذي نشر كتابه توا في بريطانيا بعد ظهوره في امريكا العام الماضي ، يقدم سردا مثيرا لتلك التطورات ، و عن الرياضيين المساهمين فيها ، من امثال جورج بول" الذي زاوج بين الجبر و المنطق" عن طريق اختراع طرق جبرية للتعبير عن المسائل المنطقية : وقد كان يعيش حياة طاهرة تقريبا . و لكنه مات بعد ان علمته زوجته كطفل عن طريق رشه بسطل من الماء الجليدي . و ان الشخصية الأكثر

عن الواشنطن بوست

الكمية المجهولة

إسم الكتاب :

التاريخ الحقيقي و الخيالي للجبر

تعود جذور الجبر ، كما يخبرنا جون ديبشايير ، الى العالم القديم : فقد ترك البابليون جداول في الخط المسماي تين مسائل جبرية بسيطة . وان مولده الحقيقي عادة ما نسب الى دايوفاتيس - من الإسكندرية - الذي كتب " - Arithmetica" علم الحساب ، في اليونانية خلال القرن الثالث . كان التطور بطيئا . وان الأعداد السالبة ، و حتى العدد صفر ، لم تكن قد اخترعت بعد ، و كانت العمليات متعبة(حاول القيام بعملية ضرب بالأعداد الرومانية) . اما علماء القرون الوسطى الإسلاميون من امثال محمد الخوارزمي و عمر الخيام فقد عملوا ايضا على المسائل الجبرية (و قدموا لنا كلمات مثل "اللوغارتم" و في الواقع "الجبر" ذاتها) . و لكن القصة في ايطاليا خلال القرن السادس عشر اصبحت مثيرة . فالرياضيون الايطاليون انهمكوا في نزاع مر ، بتحديدهم بعضهما البعض الآخر لحل معادلات متزايدة التعقيد . و الخطوة الحاسمة جاءت على يد فيزيائي يسمى كيرولامو كاردانو الذي قدم صيغا لكل من المعادلات الثالثة والأس و الرابعة . و في هذه المرحلة ، بدأ مستقبل الجبر وديا . و في القرن السابع عشر قدم رينيه ديكارت فضلا للجبر عن طريق إدخال مجموعة رموز ، من ضمنها استخدام الحرف " x" للتعبير عن المجهول(البعض يقول بان ذلك لان خيار الطابعة التي كانت تعاني من نقص في 's' و 'y' ، و لكن الموضوع توقف

إسم الكتاب :

مايك انجلو فيا رافنز بيرغ

كيف تمكنت نبيلة بولندية من النجاة من السجن خلال الحرب العالمية الثانية ؟

اليف : كارولينا لانكورونيك
ترجمة : نعم فؤاد

بالاضراب عن الطعام حتى يتحقق مطلبها بالعودة الى باقي السجناء والعيش معهم و قالت بعد عودتها الى السجن القذر والرطب والمزدحم الذي يضم المعتقلين البولنديين : " لقد تنفست الصعداء عند عودتي الى رفاقي و ساشاركهم بكل سرور كل الامهم" . و بقدر ما يثير سلوك لانكورونيسكا الاعجاب فلا بد من ان نذكر الخصوصية التي تتمتع بها . فهي سليله طبقة ارستقراطية يدعمها الصليب الاحمر والعائلة المالكة الايطالية و حتى هاينرش هملر وزير الداخلية و زعيم الغستابو كل هؤلاء كانوا وراها وهي تدرك ذلك لكن المهم ان نذكر ان ذلك لم يكن ليحدث لو انها كانت يهودية .

لقد نظرت لانكورونيسكا الى الحرب على انها صراع ذو مسارين بين الوطنيين البولنديين والغزة الالمان لقد جاء النازيون لاحتلال بولندا و ادلائها و تصفية قدراتها و بالتالي تدميرها بوسائل شتى ليس اقلها تصفية الطبقة المثقفة والواعية في بولندا لقد كانت لانكورونيسكا تنظر الى هذه الحرب من هذا المنظار اما كل باقي الاعتبارات فهي خارج عن هذا السياق ولا ترتبط به .

عن الواشنطن بوست

لانكورونيسكا الفائزة فيها دائما و ذلك بفضل شجاعتها وعقلها و ثباتها . و سأنها رئيس الغستابو في بولندا هانز كروغير و الذي اصبح عدوها في ما بعد : " هل انت عدوة للرايخ الالمانى؟ " فاجابته بكل برود : " نعم بالتأكيد" و في اثناء وجودها في سجنها الاول في الغستابو كانت لانكورونيسكا تجلس على فراشها دائما و تأكل البيض المسلوق وتتمتع بنوم هادئ و كان سلوكها الهادئ هذا اكثر من المعتاد الذي اربع سجانها و جعلهم يعتقدون ان هذا القادم الجديد لا بد من ان يكون مجنونا .

و قد تكون ثقة لانكورونيسكا بنفسها متأنية في قسم منها من نشاتها الارستقراطية التي يتسم بها معظم الارستقراطيين البولنديين ان لانكورونيسكا لم تظهر الهدوء واللامبالاة فقط ولكن الالم من ذلك تفهمها التلقائي والعميق للتضامن الانساني فحينما امكن كانت تهب لمساعدة السجناء والمرضى و تشركيهم طعامها الوفير اذ كانت حصتها متميزة عن باقي السجناء لكونها سجينه خاصة ورفضت كل الامتيازات التي قدمت لها مثل شقة مدفأة تملأها الازهار الطرية . يقدم فيها الشاي بعد الظهر ويمكنها السير في الحديقة وتناول الوجبات الشهية التي تقدم بصحون فاخرة.لقد احتقرت ذلك كله و اعتبرت ان مثل هذا الامتياز شكلا من اشكال الاذلال و قامت

هذا كتاب رائع برغم ان مؤلفه و لاسباب لم يقصد ان يكون كذلك .لقد كتب في عام ١٩٤٥-١٩٤٦ ولكنه لم يطبع الا الان في الولايات المتحدة . ان كتاب مايكل انجلو في رافنز بيرغ هي مذكرات عن الاحتلال الالمانى والسوفيياتي لبولندا و لكنه ليس من ذلك النوع من المذكرات الذي الفناه عن الحرب العالمية الثانية .

توفيت مؤلفة هذا الكتاب عام ٢٠٠٢ عن عمر ناهز ١٠٤ اعوام وهي كونتيسة ثرية واستاذة في تاريخ الفن و كاثوليكية ملتزمة مناوئة للشيوعية و عضوة في المقاومة البولندية في اثناء الحرب العالمية الثانية . و قد اعتقلت عام ١٩٤٢ من قبل الغستابو الذي ارسلها الى مجموعة من السجون اخرها كان في رافنز بيرغ و هو معسكر اعتقال خاص بالنساء يقع شمال برلين . و لكن بسبب كونها من هي و ما كانت عليه و ما قامت به جعلها تختلف عن ما حدث لاولئك الذين عاشوا في مخيمات الاحتجاز و كذلك بسبب خبرتها و ما تضمنتها من معان .

لقد كانت لانكورونيسكا سيدة قوية جدا . ففي شتاء عام ١٩٣٩ وبعد فترة قصيرة من احتلال بولندا جاء احد الضباط السوفييت لاعتقالها و الذي قابلته بعبارة مثيرة للدهشة اذ قالت له ويكل برود : " ليس الان فليس لدي الوقت لذلك لاني مشغولة بعمل في الجامعة " . اما التحقيق الذي اجراه الغستابو معها فقد كان مثل لعبة القط والفسار و كانت

